

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[477] ذكرهم عن عمر انه زاد في الاذان الصلاة خير من النوم ومن طرائف ما تناقضت به الرواية خليفتهم عمر كونهم يذكرون عنه أنه زاد في الاذان الصلاة خير من النوم، مع روايتهم لخبار بخلاف ذلك، فمن روايتهم في ذلك ما ذكره الحميدى في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عمر بن الخطاب عن حفص بن عاصم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله " ص ": إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر الله أكبر أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد ان لا اله الا الله قال: أشهد ان لا اله الا الله، ثم قال: أشهد ان محمدا رسول الله قال: أشهد ان محمدا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا اله الا الله قال: لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة (1). ومن ذلك ما ذكره الحميدي أيضا في كتاب الجمع بين الصحيحين في حديث أبي مخذرة وسمرة بن مغيرة ان نبى الله " ص " علمه هذا الاذان: الله أكبر الله أكبر، أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله، ثم يعود فيقول: أشهد ان لا اله الا الله الا الله أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان محمدا رسول الله، ثم يعود فيقول: أشهد ان لا اله الا الله الا الله أشهد ان لا اله الا الله أشهد ان محمدا رسول الله أشهد ان محمدا رسول الله، حي على الصلاة (مرتين) حي على الفلاح (مرتين) الله أكبر الله أكبر، لا اله الا الله (2). (قال عبد الحمود) مؤلف هذا الكتاب: فهل ترى في صفة الاذان عن _____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 1 / 289. (2) رواه مسلم في صحيحه: 1 / 287.